

من جنبها كل حسن نشتهيه  
متعة الألباب والأرواح فنيه  
سائغ مئز من كل شبيهه  
لم يزل يحسبه من يجتنيه  
مفرد المنبت معزول السحاب

\*\*\*

الأقاليم التي تُنميه شتي<sup>(١)</sup>  
كل نبت يانع ينجب نبوتا  
من لغات طوقت في الأرض حتى<sup>(٢)</sup>  
لم تدع في الشرق أو في الغرب سمتا  
وحواها كلها اللب العجاب<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

يا لذاك اللب من ثروة خصب  
نير يقبس من حس وقلب  
بين مرعى من ذوي الألباب رحب  
وغنى فيه، وجود مستحب  
كلما جاد ازدهى حسناً وطاب

\*\*\*

(١) تنميه : تغذيه وتقويه.

(٢) اللب العجاب : العقل المثير للإعجاب والدمشة.

(٣) يشير العقاد إلى إجابة «مى» لعدد من اللغات الأجنبية.